

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (56) د. عماد السواعير

عماد السواعير

محمد صلوات ربی ما زلنا معکم التي نتأمل فيها سورة البقرة التي ضربها الله سبحانه وتعالی من مشاهدينا التي تكلمنا عنها في درس وهي قصة بقرةبني إسماعيل هذه القصة - 00:00:00

ان رجلا من بنی اسرائیل ثم انکر قتلہ ایاہ موسی علیه السلام وقد القاه اوحی الله جل في علاه وقع ما وقع من بنی اسرائیل التدبر والتواتر عن الاستسلام والانقياد الكاملين - 00:01:50

يريد الله جل في علاه بنی اسرائیل وشاهدا عظیما على عبودیته سبحانه وانه جل في علاه هو وحدك المتفرد بالخلق كل شيء في هذا اليوم يملکه مالک السموات والارض ومن فيه جل في علاه - 00:02:43

قال الله سبحانه و الله اخرجوا ما كنتم تكتمون. كذلك الله الموتى سبب ذکر البقرة حتى فيضرب به هذا الميت فيخبر الناس شيئا من العظات والعبر المسلم من هذه القصة العظيمة - 00:03:31

والتي اخذت هذه السورة العظيمة اسمها من سياق هذه القصة سورة تم ایها الاحبة في الله قال الله سبحانه ثم قسمت قلوبهم من بعدها وان من الحجارة وان منها فيخرج منه الماء وان منها لما يهلك من خشية - 00:04:21

هذه الاية العظيمة والتي تتكلم عن دائن من اجواء بنی اسرائیل المرض العضال اصاب اليهود بمقتل العربي من يفهم القرآن؟ يعني لو ان الحرف الامة ويفيد التجديد لها تعلق قصة هذا القتيل - 00:05:02

ابن عباس وغيره من المفسرين يا كرام ان هذه الاية تقریر في بنی اسرائیل الله جل في علاه فيها تقریر شدید من بدیع السموات والارض يعاتبه من بعدها ثم وذلك - 00:06:04

ثم وذلك ينقلان قلبک الى قصة سبکها يقول المفسرون يا اخوة ان القتیل لهم احیاہ الله الحي الذي لا یموت یصیر حی ثم اماته الله فلما قال القاتل منکرا ومکذبا - 00:06:40

وقالت هذا القتیل الذي ومن معه انه قام بتلك الجریدة بعد ان سمع ورأی بعینه امر الله وقدرتہ العظيمة اخبر الاوقات بعد ان مات عاد هذا القاتل انتبهوا من جديد - 00:07:24

ان هذه القسوة انما هي تلك المرحلة القبیحة التي وصلت اليها قلوب بنی اسرائیل بعد ان رأوا تلك الاية العظيمة في احیاء الله هذا الميت واحباطه بما كان الا وهم عيانا بابصارهم - 00:08:02

هذا ایها الاحبة في الله احد قولین مفسرین بسبب نزول هذه الاية وعلاقتها بسباقها ولحاتها ان هذه الآیات تقریر منکر من الله جل في علاه بنی اسرائیل على ما وصلت اليه قلوبهم من الغیرة - 00:08:32

والبعد بالله جل في علاه. بعدهما رأوا تلك الآیات الباهظة الدلائل القاطعات صدق نبوتي کلیمه علیه السلام بعد ان جاءکم من فرعون من بعد اغلاق فرعون وانتم تنتظرون من بعد تلك الآیات العظيمة - 00:09:08

التي نشرها الله على يد موسی علیه السلام المعنی اعم ایا كان ایها الاحبة في الله ولا یقطع احدهما والذی ذکر من السلف ان العبد لا یصاب مصیبة اعظم من قسوة صدرک - 00:09:44

الله جل في علاه هنا اشد النساء اشد التقریر ثم قسم القلوب ما اعظمها وما اسباب هذا الموقف في هذا الدرس وغيره وكفى بهذه الاية ایها الحبیب ماذا قال الله؟ فھی كالھجرة - 00:10:42

العون تضربن مثل بالحجارة في القصر يقول الله جل في علاه او اشد المسئول القسوة التي وصلت اليها قلوب بنی اسرائیل مرحلة

او النعيم قساوة من قلوب بني اسرائيل. لذلك المبشرون - 00:11:31

يقولون ما معنى او هنا بمعنى فهي ايش ؟ كالحجارة او ايها الاحبة في الله هنا او اما اذهب الى يكون معنا السياق القرآني البديل
فهي في قسوتها كالحجارة بل ان هذه - 00:12:00

بلغت في القسوة مرحلة ومجيءهم بمعنى من معروف في كلام العرب. ورد في جمع من الآيات فارسلناه الى مائة الف قال المفسرون
معناها ايش في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي بل عابر سبيل - 00:12:34

جمعنا او هنا ان منبني اسرائيل من بلغت قلوبهم في القسوة منزلة التجارة قلوبهم من قسوة منزلة اعلى ما هذا المعنى ايها الاحبة
في الله يجمع بين بين قومه كالحجارة - 00:13:04

وفيه تفاوض في هذه القصة قبل ان اكلم القسوة انه سبب من اسباب الشقاء القلب على هذا البلد بين ان من الحجارة
ومنها ما يخرج منهم ماء ومنها يعبد بخشية الله سبحانه - 00:13:33

فهذه الصور الثلاثة تفضيل الحجارة على القلوب تدل ان الحجارة فيها خير وانهار وهذا من عجيب قدرة الله سبحانه قال في الاخير
وان منها اي من الحجارة لما يهبط ايها الاحبة في الله مع كونها انظروا مع كونها تنفع مادة محسوسة الا وهي الماء - 00:14:45
وهو الذي لا خير فيه القلب الذي الحجارة لا يخشع ولا يدعى ولا يستجيب ولا يؤمن ولا يسلم احبتني في الله ان للحجارة منها
فعلا ويدرك الله جل في علاه - 00:15:23

يقول النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح فهو جبل قال وقال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال اني لا اعرف سلم على
النبي عليه الصلاة والسلام ابها الحبيب تعال جولة سريعة - 00:16:15

اقول ايها الاحبة اقف على اسباب هذا المرض وعده اخوتي وعدم النية قاسي او ليس بقاسي وبناء عليها
نشخص الطبيب المرض ولا في صلاة لا تجد قلبك قراءة القرآن ولا تجد قلبك في الصلاة - 00:17:00

ولا تجد قلبك حينما الذي يجده اهل الایمان قلبك كما قال الرحمن فویل من قاسية اترکوا من ذکر لا تجد اي مرحلة عالیة من الایمان
والتي تنافي القسوة الا بذكر الله تطمئن القلوب لا تشتاق الى الصلاة لان القلب لا يحبها ولا - 00:19:18

الصلاۃ سکینة واحدة عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا به قال انه في القرآن مواضع ذکر الله جل في علاه حينما يقرأ
من القرآن من الآيات القلب الذي لا 00:19:52

الدموع على العيون والدموع ودليل حضور القلب رحم الله من قال من البكاء لحظة العين کلام الناس النبي عليه الصلاة والسلام
قرأ القرآن واذا صلی او سمع القرآن او اذا قرأ القرآن ست شهور في كتب السنة فانظروا الى - 00:21:47

النبي عليه الصلاة والسلام النتيجة القطرات من الدموع المباركة التي فاذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا به على هؤلاء شهيدا قال
حسوه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الذين ذكرهم لنا البخاري ومسلم. قال ورجل - 00:22:50

يا ايها الاحبة في الله لا يعني الامل الذي لا لكن الحكم الاهم والاعظم من البكاء نحن نتقدم بالصلاۃ القلب عند قراءة القرآن ان لم
يحصل ذلك يدل على ان القلب وصلت الى مرحلة - 00:23:57

قطيع كل هذه الابات القبلية لا تصدر الا عن قلب واسع لا تؤثر على القلب. والله انها ايها الاحبة في الله احفظ الواحد منا يملا
قلبه ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بکی في حديث صحيح اذکرہ دائمًا قال - 00:25:30

كل مهموم ان القلب لا يمكن ان يجتمع الطفل هذا الذي يظلم من لهم حقوق الله في رقبتك تتعدي عليها ايها
الكرام بالله عليکم يا اخوان يقتلون المسلمين المفروض هو التعدي والشموخ والطغيان - 00:26:52

ولم يذكر مالا ما الذي يجعل هذا القلب يتالم وان كانت هذه نبية بغير قصد بعض الناس قد يمكن سيارته بجانب سيارته كتب لك
رسالة يعلم ان الخلق ما الذي يبصر فلان - 00:29:05

ان يقتل الطرق او يضرب سيارته فيلحق بها الطرق لا سيماء في هذا الموقع طاعة ثالثا اموال الناس على الجيران
مؤذني تأمل وراجع ايها الاحبة في الله اللهم اجعلنا - 00:30:24

عن ذكر الله سبحانه رب العالمين احبتني في الله العلماء الشبهات ما هي الاسباب ختم الله
له وكل واحد منا النبي عليه الصلاة والسلام الفتنة يا كرام القلوب والمعاصي الشهوات والشبهات - 00:32:15

قال فايما قلبي ونشهدها موسيقى وللناس كل الذنوب قال النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام اسود في البداية ونحن يوجد اثار قلبية تسأل نفسك لماذا خشت ايات من سورة الملك - 00:37:29

القلوب التي تعرض على كل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن مشكلته في الذنوب والمعاصي المشكلة الكبرى ان لا تنزل فلا تنتهي ولا تستغفر الامام الطيب رحمة الله في امرؤين - 00:39:50

مشكلة من خطورتها ومن اعظم ومن له سابق في الاسلام من له قدم ومن اقبح اذا هذا الكلام الذي يقوله المسلم الناس يتكلم عن فلان التي كان يقولها ويروي بها المسلمين - 00:40:39

الأخطر والأفضل من هذا يا أيها الاحبة الكرام مدعومة من تكلم فيه قبل موته العلماء مباحثة التوفيق ويهدد ويستقيم من هذه المنازل العائلات التي غيرك وتعلم في حال هؤلاء - 00:43:58

ومن بعضهم جبال الشام يبتلي انه يعتدي على الناس او غير ذلك اتقى الله في اعراض العلماء اعراض المسلمين الدنيا ما تقاد ومن سلم الاسلام احبك من يومك وليلتك اين انت - 10:46:00

والله سبحانه يقول ومن يعيش عن ذكره الرحمن
وتعالى في دعاء النبي عليه الصلوة والسلام اكثرا دعاء النبي
من الكبار اللهم اصلاح حسابنا - 00:48:49

في كتاب الله منهم المؤمنين تقبل الله منهم الحواريين ومنهم النصارى إلى آخره أن في الإسلام عليهم نجس من اليهود نقطة مهمة جداً يا محمد ثم بعد ذلك - 00:54:56

ولا يزال في ذكر العلاج ان دعاء المسلم لغيره من اخوانه ان دعاء المسلم اخواني كثير من الناس من الدعاء واقول لكم احتجد احتجد الدعاء ان الانسان منذ ان يكبر وهو يفكـر - 00:57:25

قال يا ابا سعيد اني اجد في قلبي اسوأ قال ادمه الله سبحانه وتعالى من اسباب الدعو والشهوات اها الدلنا تدخا عنه ويقها لك ادتفعت الاسهم ونزلت - 36:59:00

اللهم افتح لي باب رحمة وامشعي عن سوء افعالني اللهم افتح لي باب رحمة وامشعي عن سوء افعالني

بعض الناس يا كرام لا حظ له من المواقع يوم الجمعة ويأتي متاخر قبل ان ينزل - [01:04:11](#) من هؤلاء